

(تأسيس) تدين قصف مدنيين بؤد الماحي وتطالب بتحقيق عاجل

دقلو يتعهد بالتعامل مع المتغيرات العسكرية واحباط فاعلية مسيرات الجيش

نيالا : الاشاوس
أدان تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) بأشد العبارات قصف الطيران المسير الذي استهدف منطقة أبوشندي بمحلية ود الماحي، جنوب شرق الدمازين، محملاً جيش الحركة الإسلامية مسؤولية الهجوم، الذي أسفر، عن سقوط ضحايا من المدنيين.
وقال التحالف، باسم الناطق باسمه احمد تقد لسان في بيان صادر الجمعة، إن استهداف المناطق المأهولة بالسكان يمثل تهديداً مباشراً لحياة الأبرياء، مؤكداً رفضه تعريض المدنيين للقصف والتشريد تحت أي مبررات عسكرية، ومشدداً على ضرورة حماية السكان ومنازلهم وممتلكاتهم من تداعيات الحرب.(البقية ص2)

**تأسيس تدين
قصف مدنيين
بؤد الماحي وتطالب
بتحقيق عاجل**

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسين حمدون

مدير التحرير:
أدم الجدي

الأنشاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الإثنين والخميس)



+ 4915212929330



alashawsnews@yahoo.com

العدد (279) (9 صفحات)

السبت 10 أكتوبر 2026



**سوما المغربي
تكتب:
فرق البرهان..
توهان العرش الزائف**

9

**حكومة السلام تضع الإنسان في صدارة
الاستجابة الإنسانية.. خارطة طريق
جديدة للتعافي**

5



**تحركات «الرباعية»
و«الخماسية» تعيد
ملف السودان
إلى طاولة الوساطة
الدولية..**

4

**التعايشي: كرامة الإنسان وحقه في
الحماية على رأس أولويات حكومة السلام**



نيالا: الاشاوس

أكد رئيس وزراء حكومة السلام، محمد حسن التعايشي، أن إيصال المساعدات إلى مستحقيها في الوقت المناسب وضون كرامة الإنسان وحقه في الحماية يمثلان أولوية لحكومته، موجهاً بإعداد خارطة طريق للعمل الإنساني تربط الاستجابة العاجلة بالتعافي والإنعاش التنموي.
جاء ذلك خلال لقائه بالعاصمة الإدارية نيالا، رئيس الهيئة الوطنية للوصول الإنساني، عز الدين الصافي، حيث بحث الجانبان تحديات الاستجابة الإنسانية، ومخاطر نقص الغذاء بسبب شح الأمطار، واتساع الاحتياجات، وشح التمويل. واستمع رئيس الوزراء إلى تنوير بشأن لقاءات خارجية مع ممثلي الاتحاد الأوروبي وبريطانيا واليابان، والجهود الرامية إلى تعزيز تمويل المساعدات وتوسيع دعم الشركاء الدوليين. وناقش اللقاء الاستعداد لمؤتمر القضايا الإنسانية، ومبادرة العودة الطوعية إلى الفاشر، مع التأكيد على ضمان عودة أمنة ولائقة.
وشدد التعايشي على أهمية التنسيق بين المؤسسات الحكومية والمنظمات والشركاء، وإشراك المجتمعات المتأثرة في تحديد احتياجاتها وأولوياتها، بما يعزز فاعلية التدخلات الإنسانية واستدامتها.



ودع متحركاً كبيراً

**حميدتي يتوعد بتعزيز القوات ومواجهة المسيرات: «اليوم
يوم فعل.. ونتلاقى في الميدان قدام»**

بالتوجيهات، والابتعاد عن الاكتفاء بالتصريحات الإعلامية، قائلاً: «اليوم يوم فعل ما يوم كلام، الشغل قدام». كما هتأ منسوبي قواته بالتزيات، وترخم على أرواح قتلى حرب أبريل، مختتماً خطابه بالتأكيد على مواصلة التقدم، قائلاً: «إن شاء الله منصورين ومتقدمين، ونتلاقى في الميدان قدام».

وعملاً ميدانياً منظماً. وقال حميدتي إن التعامل مع المتغيرات العسكرية يستوجب الاستعداد والتطوير المستمر، مضيفاً: «لكل داء دواء، وأبشروا بالخير»، في رسالة حملت تأكيداً على مواصلة العمل لمواجهة التحديات الميدانية. وشدد على أهمية الانضباط والالتزام

أكد رئيس المجلس الرئاسي الفريق أول محمد حمدان دقلو القائد العام لقوات الدعم السريع، في خطاب موجّه إلى قواته، التزامه بتعزيز القدرات العسكرية ورفع جاهزية القوات لمواكبة تطورات الحرب، لا سيما في ما يتعلق بالطائرات المسيّرة والحرب الإلكترونية، مشدداً على أن المرحلة المقبلة تتطلب تخطيطاً محكماً

عليان من المجلد: غرب كردفان ستبقى بحدودها ومحلياتها الـ14 ووقتونا في وحدتنا

ودعم التعايش السلمي. وقال عليان، مخاطباً الحشود، إن المرحلة الراهنة تتطلب وحدة الصف وتضافر الجهود، مؤكداً أن اختيار الوزراء والمديرين التنفيذيين، بمن فيهم المدير التنفيذي لمحلية المجلد، جاء عقب مشاورات واسعة وعلى أساس معايير الكفاءة والتخصص.



إبر كردفان يوسف عليان

المجلد : الاشاوس

أكد رئيس الإدارة المدنية بولاية غرب كردفان، يوسف عوض الله عليان، أن الولاية ستبقى بحدودها ومحلياتها الـ14، مشدداً على ضرورة توحيد مجتمعات الهامش وتعزيز التماسك الاجتماعي، وقال: «وقتونا في وحدتنا، ولا مجال لتذويب غرب كردفان أو تقسيمها».

وجدد التزام الإدارة المدنية بالعمل على توفير الأمن والخدمات الأساسية، بما يشمل الصحة والتعليم وإغاثة النازحين، إلى جانب تقوية الروابط الاجتماعية وتعزيز التعايش السلمي بين مكونات الولاية، خاصة في مناطق التماس مع دولة جنوب السودان.

جاء ذلك خلال مخاطبته مسيرة جماهيرية حاشدة شهدها محلية المجلد، بحضور رئيس مجلس الوزراء بحكومة تأسيس، محمد حسن التعايشي، وقيادات الإدارة الأهلية والقوى السياسية والفعاليات المجتمعية، وسط مطالب بتعزيز الأمن وتحسين الخدمات الأساسية ومعاش المواطنين

مجزرة مروعة في غبيش - كشف مسئول محلي للسودانية نيوز "السودانية نيوز" عن وقوع مجزرة جديدة بحق المدنيين، إثر استهداف مسيرات تابعة للجيش السوداني لتجمعات مدنية داخل المدينة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، ، مؤكداً أن الهجوم استهدف موقعين مكتظين بالمدنيين. (تفاصيل ص2)

**حكومة السلام والإيغاد تبحثان في نيروبي مسارات
الحل السياسي للأزمة السودانية**



نيروبي: الاشاوس

بحثت حكومة السلام مع ممثل منظمة الإيغاد في اللجنة الخماسية للوساطة، لورنس كوريندي، سبل دعم جهود السلام في السودان، وتطورات الأزمة ومسارات الحل السياسي، وذلك خلال اجتماع رفيع المستوى بالعاصمة الكينية نيروبي.

وشارك في الاجتماع وزير الخارجية عمار أموم، ووزير الصحة الدكتور علاء الدين عوض نقد، حيث استمع الوفد إلى إحاطة من كوريندي بشأن زيارة اللجنة الخماسية الأخيرة إلى السودان واللقاءات التي أجرتها مع مختلف الأطراف، إلى جانب تقييم نتائج الجولة وتباين الرؤى داخل اللجنة.

وأكد كوريندي أن تحركات اللجنة تستهدف التواصل المباشر مع مختلف مكونات الشعب السوداني في المناطق المتعددة. وجددت حكومة السلام

تمسكها بالتوصل إلى حل شامل وديمقراطي للأزمة، فيما أشاد أموم بجهود الإيغاد واللجنة الخماسية في دعم مساعي التسوية السياسية.



التعايشي من المجلد: التعايش السلمي وتوفير الخدمات أولوية حكومة تأسيس



المجلد : الاشواوس

أكد رئيس وزراء حكومة تأسيس، محمد حسن التعايشي، أن توفير الخدمات الأساسية وإحياء قيم التعايش السلمي بين مكونات إقليم كردفان يمثلان أولوية لحكومته، داعياً إلى وحدة الصف ونبذ خطاب الكراهية.

وقال التعايشي، في مخاطبته جماهير محلية المجلد بولاية غرب كردفان، إن كردفان ظلت نموذجاً للتعايش السلمي بين مكوناتها الاجتماعية، مشدداً على أهمية تعزيز الروابط المجتمعية وترسيخ ثقافة السلام والتسامح.

وشهدت مدينة المجلد مسيرة جماهيرية حاشدة شاركت فيها قطاعات شعبية وقيادات الإدارة الأهلية والمرأة والشباب ولجان الأحياء، ورفعت مطالب بتحسين خدمات المياه والكهرباء ومعالجة أزمة المعيشة، إلى جانب تعزيز الأمن والاهتمام بقطاعي الصحة والتعليم، تفاسل بالداخل .

مجزرة مروعة في غبيش - مسيرات الجيش تقصف سوق المدينة وتوقع عشرات القتلى

في غبيش ينذر بكارثة إنسانية كبرى. وقالت المصادر إن المسيرات قصفت بشكل مباشر مناطق مكتظة بالسكان ، في وقت تشهد فيه المدينة حركة يومية كثيفة للمواطنين والنازحين الفارين من مناطق القتال المجاورة في النهود والخوي.

وأكدت المصادر أن القصف خلف عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، بينهم نساء وأطفال، فيما لا تزال الحصيلة الأولية مرشحة للارتفاع بسبب خطورة بعض الإصابات وصعوبة الوصول إلى المستشفى الوحيد في المدينة الذي يعاني نقصاً حاداً في الأدوية والكوادر.

ويأتي استهداف غبيش ضمن سلسلة هجمات جوية متكررة تشهدها مدن وقرى غرب كردفان خلال الأسابيع الأخيرة، وسط اتهامات متزايدة للجيش باستخدام الطيران المسير ضد المناطق التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع دون مراعاة للكثافة السكانية. وندد ناشطون محليون باستهداف المدنيين، محذرين من أن استمرار القصف الجوي على الأسواق والأحياء السكنية يمثل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي الإنساني، وطلبوا المنظمات الدولية بالتدخل الفوري لحماية المدنيين في كردفان. وتعيش مدينة غبيش أوضاعاً إنسانية متدهورة مع انقطاع الإمدادات الغذائية والطبية بسبب إغلاق الطرق وتواصل القتال.

كشف مسئول محلي لـ«الأشواوس» عن وقوع مجزرة جديدة بحق المدنيين، إثر استهداف مسيرات تابعة للجيش السوداني لتجمعات مدنية داخل المدينة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى. ، مؤكداً أن الهجوم استهدف موقعين مكتظين بالمدنيين.

وقال المسئول إن الهجوم الأول استهدف مدرسة الحميراء التي يسكنها عدد كبير من النازحين الفارين من مناطق القتال في النهود والخوي، حيث تم قصف المدرسة بشكل مباشر أثناء تواجد الأسر بداخلها.

وأضاف أن الهجوم الثاني استهدف منزل أسرة داخل المدينة، ما أسفر عن مقتل عدد من أفرادها وبعض المارة الذين كانوا بالقرب من المنزل لحظة القصف. وأكد المصدر وقوع إصابات متفاوتة بين المدنيين، بينها حالات حرجة لنساء وأطفال كانوا داخل المدرسة، مشيراً إلى صعوبة حصر الحصيلة النهائية بسبب انقطاع شبكات الاتصال ونقل الجرحى إلى منازلهم لعدم قدرة المستشفى الوحيد على استيعابهم. وتأتي هذه المجزرة بعد يوم واحد من مجزرة مماثلة في ود الماحي بالنيل الأزرق، في تصاعد خطير لاستهداف المدنيين والنازحين عبر الطيران المسير. وطلب المسئول المحلي المنظمات الحقوقية بتوثيق الجريمة، محذراً من أن استمرار قصف المدارس ومنازل المواطنين

تنمة- تأسيس تدين قصف مدنيين بود الماحي وتطالب بتحقيق عاجل وحماية المدنيين

وأوضح البيان أن الإحصاءات الدقيقة بشأن أعداد الضحايا وحجم الخسائر لم تتوفر حتى لحظة صدوره، داعياً إلى التحرك العاجل للتحقق من ملابسات الحادثة وتوثيق الانتهاكات، وضمان وصول المساعدات الطبية والإنسانية إلى المتضررين دون عوائق.

وطالب تحالف تأسيس المنظمات الإنسانية والحقوقية والجهات الدولية والإقليمية باتخاذ تدابير عاجلة لتقديم الدعم الطبي والإنساني لسكان أبوشندي، والعمل على توفير الحماية اللازمة للمدنيين، وإجراء تحقيق شفاف ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

كما دعا التحالف إلى ممارسة ضغط دولي جاد على الطرف الذي وصفه بالرافض للسلام، وإطلاق مسار سياسي جاد يضع حداً للحرب ومعاونة السودانيّين، مؤكداً أن استمرار الاكتفاء بالإدانات دون اتخاذ إجراءات عملية لن يوقف نزيف الدم أو يحد من موجات النزوح والدمار.

مجلس الأمن يمدد عقوبات دارفور بعد تعثر مشروع تعميم حظر السلاح على السودان

نيويورك : وكالات

اعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع القرار 2830، القاضي بتمديد نظام العقوبات المفروض على دارفور حتى 11 ديسمبر 2026، وتجديد ولاية فريق الخبراء المعني بمراقبة تنفيذ العقوبات حتى 11 يناير 2027، دون توسيع نطاق حظر السلاح ليشمل جميع أنحاء السودان. ويُقيي القرار على التدابير القائمة، بما فيها حظر توريد السلاح إلى الجهات المشمولة بالنظام في دارفور، وتجميد الأصول وحظر السفر على الأفراد والكيانات المدرجة، دون إدخال تغييرات جوهرية على نطاق العقوبات.

وجاء القرار عقب سحب الولايات المتحدة مشروعاً أوسع كان يستهدف تعميم حظر السلاح على كامل السودان، بما يشمل أطراف الحرب، والتعامل مع تدفقات الطائرات المسيّرة والتقنيات مزدوجة الاستخدام.

ولم يتمكن المشروع الأميري من تجاوز الخلافات داخل المجلس، وسط معارضة روسية وصينية وتحفظات من أعضاء آخرين بشأن توسيع نطاق العقوبات وتداعياتها المحتملة. ويضمن التمديد استمرار نظام العقوبات وعمل فريق الخبراء، لكنه يُقيي الحظر محصوراً في نطاقه الحالي، رغم اتساع رقعة القتال وتدفقات السلاح إلى مناطق أخرى من البلاد.

ويمنح التمديد القصير أعضاء المجلس فرصة إضافية للتفاوض، فيما تبقى فعالية العقوبات مرتبطة بمدى تحويل نتائج التحقيقات بشأن مصادر السلاح وشبكات التمويل والنقل إلى إجراءات عملية قابلة للتنفيذ.

النزوح... موتٌ بطيء ونحن ما زلنا على قيد الحياة

نحن نازحون، لكننا لسنا بلا كرامة. نحن متعبون، لكننا لم نفقد الأمل. وما زلنا نحلم بيوم نعود فيه إلى بيوتنا، ونرى أطفالنا يضحكون من جديد، وننام ليلة واحدة دون خوف أو دموع.

يا الله، إن كان هذا ابتلاءً، فامنعنا قوة الصبر، وإن كان هذا حزنًا، فخفف عنا ثقله، وإن ضاقت بنا الأرض بما رحبت، فافتح لنا باباً من رحمتك لا يُغلق. اللهم اجبر قلوب النازحين، وآمن الخائفين، وأطعم الجائعين، وآو من لا مأوى لهم، واحفظ أطفالنا وأمهاتنا، وردّنا إلى ديارنا سالمين غانمين.

رسالة إلى كل من يملك القدرة على المساعدة: خلف كل نازح قصة وجع لا تُروى، وخلف كل طفل صامت أمنية صغيرة، وخلف كل أب يبدو صامداً قلبٌ يتألم لأنه لا يستطيع أن يمنح أسرته ما تستحقه من أمان وكرامة.

لا تنظروا إلى النازحين باعتبارهم أرقاماً أو أسماءً في قوائم المساعدات؛ انظروا إليهم باعتبارهم بشرًا كانت لهم بيوت وأحلام وحياة، وأصبحوا اليوم في أمش الحاجة إلى الرحمة والإنصاف.

نحن لا نطلب المستحيل، بل نطلب حقنا في الحياة بكرامة، وحق أطفالنا في الأمان والتعليم، وحق كل إنسان في أن يعيش دون خوف أو جوع أو تشرد. اللهم إنا مشتا الضر وأنت أرحم الراحمين.



ونستيقظ على وجع الغربة داخل وطن كنا نظن أنه سيحمينا. كل يوم يمر علينا كأنه عمرٌ كامل من الحزن. أمي تبكي بصمت حتى لا يشعر أحد بضعفها، وأطفالي يخفون خوفهم لأنهم يرون الانكسار في عيني. أما أنا، فأحاول أن أبعد قوياً أمامهم، بينما أحمل في داخلي وجعاً لا يعلم مداه إلا الله.

النزوح لم يأخذ منا البيوت وحدها؛ بل أخذ الطمأنينة، والاستقرار، والأحلام، وأجمل سنوات العمر.

نحن لم نفقد جدراناً وسقفاً فقط، بل فقدنا الشعور بأن لنا مكاناً آمناً نعود إليه، وباباً نغلقه على أنفسنا دون خوف، ومستقبلاً نستطيع أن نرسمه لأطفالنا.

بقلم : المهندس سامي البسانر إلى كل من لا يعرف معنى الزوج...

دعوني أخبركم كيف يموت الإنسان وهو ما زال يتنفس .

نحن لم نخرج من بيوتنا بإرادتنا، ولم نترك ذكرياتنا وأحلامنا خلفنا بحثاً عن حياة أفضل، بل خرجنا هرباً من الموت، نحمل أطفالنا بيد، وقلوبنا المكسورة باليد الأخرى.

تركنا خلفنا أبواباً مفتوحة، وأسرةً ما زالت دافئة، وذكرياتٍ كانت كل ما نملك.

منذ يوم النزوح، ونحن لا نعيش كما ينبغي للحياة أن تكون، بل نحاول فقط ألا نموت. أولادي الذين كانوا يضحكون كل صباح، صار الخوف يسكن عيونهم الصغيرة، ويسألوني كل ليلة:

«يا أبوي، متين نرجع بيتنا؟»

فأبتلع دموعي وأصمت، لأن الحقيقة أقسى من أن نُقال، ولأنني لا أملك إجابة تطمئن قلوبهم الصغيرة. كيف أشرح لطفل أن بيته ربما صار ركاماً؟ وكيف أخبره أن لعبته التي تركها تحت سريريه قد لا يجدها أبداً؟ وكيف أشرح له أن الوطن الذي كان يشعر فيه بالأمان، أصبح مكاناً يطارده فيه الخوف حتى في أحلامه؟ والله لقد تعبنا... تعبنا من الجوع، ومن الذل، ومن الانتظار، ومن النظر في وجوه أطفالنا ونحن عاجزون عن توفير أبسط حقوقهم في الحياة.

صرنا نعيش على بقايا الأمل، ننام في أماكن لا تشبهنا،

بقلم:

ريماز عجبنا



نحو بناء الوطن: الإرادة الحرة والوعي الجمعي في معركة التأسيس

صمود الإرادة في مواجهة التحديات

التغير الحقيقي لا يأتي من فراغ لينقذنا، بل ينبع من أعظم طاقات النفس البشرية؛ فأنت وحدك القادر على تغيير واقعك والارتقاء به. نحن نعيش في عالم تتسارع فيه الظروف وتتغير المعطيات، وقد تنهار أحياناً بعض الأحلام أو تخب الظنون في من تأمل فيهم السند. ورغم قسوة هذه التحديات، تظل هناك دائماً نافذة أمل تتيح لنا النهوض وإعادة بناء ذواتنا لمواصلة المسير. فالجراح تصنع الصلابة، والندوب تروي قصص النضال والصبر. إن الصمود الحقيقي لا يعني غياب الألم، بل هو القدرة الراسخة على المضي قدماً رغم الصعاب، وتحويل المعاناة إلى وقود حقيقي للنجاح والانتصار.

تحرير العقل من قيود التبعية

إن بناء الأوطان الحرة يبدأ أولاً بتحرير العقول من أسر التبعية العمياء. فلا يمكن لمنظومة متآكلة أو غائبة عن تلبية تطلعات شعبها أن تنتج جيلاً حراً، خصوصاً حين يكون العقل مرهوناً لولاءات ضيقة تدفع صاحبها للدفاع عن الباطل لمجرد صدوره عن رموزه. هذا السلوك لا يُعد ولاءً وطنياً، بل هو انتحار صريح للعقل.

أخطر أنواع العبودية في العصر الحديث ليس استعباد الأجساد، بل أن يكون الجسد حراً بينما يعيش الاستعباد في ثنايا العقل، فيدافع المرء عن الخطأ لأنه رأي سيده، ويهاجم الصواب لمجرد صدوره عن خصمه. من هنا تتجلى خطورة الفكر المتعصب الذي يتقدم على المصلحة الوطنية العليا، مما يحتم علينا التسلح بالوعي، ورفض التضليل، والتحلي بصدق الانتماء والاداء في أداء الواجب الوطني بعيداً عن تزييف الحقائق.

ركائز الصبر والصلابة في مسيرة التأسيس

إن صاحب القلب القوي هو من يستطيع تحمل الشدائد الجسام والألام، مدركاً أن الصبر الجميل هو أسمى ما يزين به الإنسان عند المحن. والنفوس العظيمة لا تنكسر أمام عواصف التغير، بل تزداد صلابة ونضجاً كلما أثقلتها المسؤوليات. فالقوة الحقيقية لا تكمن في انعدام الألم، بل في القدرة على حمله بصبر وثبات، وتحويل المحن إلى طاقة دافعة نحو البناء.

إسناد مسيرة التأسيس ودعم الأشواوس

من واقع هذه المبادئ الراسخة والقيم النبيلة، تتأكد الحاجة الملحة اليوم أكثر من أي وقت مضى للالتفاف حول حكومة تأسيس الانتقالية، ودعم مسيرتها الوطنية الخالصة بكل قوة وثبات. إن هذا الدعم ليس ترفاً سياسياً، بل هو استحقاق وطني، وواجب أخلاقي وتاريخي يمليه علينا الحرص على مصلحة السودان العليا، ووفاءً لتضحيات الأشواوس الأبيّين الذين يقفون سداً منيعاً لحماية الوطن وصون كرامته.

إننا إذ نجدد العهد بالوقوف صفاً واحداً خلف حكومة التأسيس، نوّكد أننا سنظل واقفين وشامخين في وجه كل التحديات، نحمل أمل المستقبل في قلوبنا، حتى نصل بالبلاد إلى بر الأمان وغايتها المنشودة.

في مخاطبته «مليونية التعافي» بالمجلد..

التعايشي يرسم ملامح السودان الجديد: معركة
معركة وجود ولا خيار فيها سوى النصر

تأسيس دولة جديدة، تقوم على العدالة والمساواة، وتقطع مع أنماط الإقصاء التاريخية، وتؤسس لعقد وطني جديد يجعل المواطنة المتساوية أساساً للحقوق والواجبات، ويضع إرادة الشعب في صدارة معادلة بناء الدولة وإعادة تشكيل مؤسساتها.

المجلد: نورين محمد

في خطاب حمل رسائل سياسية ووطنية حاسمة، ووضع ملامح المرحلة المقبلة أمام حشود جماهيرية غفيرة، خاطب الأستاذ محمد حسن التعايشي، رئيس مجلس الوزراء بحكومة السلام، المشاركين في «مليونية التعافي» بمدينة المجلد، بولاية غرب كردفان، مؤكداً أن المعركة الدائرة في البلاد تتجاوز حدود الصراع على السلطة، لتلامس جوهر الوجود ومستقبل الدولة السودانية، في مواجهة إرث الدولة القديمة الذي كرّس التهميش والتمييز وأخفق في بناء وطن يتسع لجميع أبنائه. وشدد التعايشي على أن المرحلة الراهنة تفرض حسم الخيارات الوطنية والانتحياز إلى مشروع

أهالي المجلد يحتشدون ويهتفون تأسيس - تأسيس حميدتي رئيس

الخدمات الأساسية، وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار.

السودان الجديد.. من شعارات التغيير
إلى استحقاقات التأسيس

ويمكن قراءة خطاب التعايشي في المجلد باعتباره محاولة لربط المواجهة الراهنة بمشروع سياسي أوسع، عنوانه تجاوز الدولة القديمة وتأسيس دولة جديدة تستند إلى المواطنة والعدالة وإنهاء التهميش. وهي رسالة تضع مستقبل الحكم وبنية المؤسسات وطبيعة العلاقة بين الدولة ومواطنيها في قلب النقاش بشأن اليوم التالي للحرب.

غير أن ترجمة هذه الرؤية إلى واقع ملموس تظل مرتبطة بقدرة المؤسسات على استعادة وظائفها، وتوسيع نطاق الخدمات، وترسيخ مبادئ المساواة، وتقديم استجابات عملية لتطلعات المواطنين في مختلف مناطق السودان.

ومن المجلد، وجه التعايشي رسالة مفادها أن معركة السودان، وفق رؤيته، لا تنتهي عند حسم المواجهة الراهنة، بل تمتد إلى معركة أوسع من أجل شكل الدولة وهويتها السياسية والاجتماعية، ومستقبل العلاقة بين مكوناتها. وبين خطاب التعبئة ومشروع إعادة البناء، تظل استحقاقات التعافي وتأسيس المؤسسات وتحقيق العدالة هي الاختبار الأهم لمدى القدرة على تحويل شعارات السودان الجديد إلى واقع يلمسه المواطنون في حياتهم اليومية.

التي أضعفت الدولة وأثرت في قدرتها على الاستجابة لاحتياجات المواطنين.

«مليونية التعافي» ومؤشرات
استعادة الحياة..

وتوقف التعايشي عند ما وصفه بمظاهر التعافي التي بدأت تشكل في عدد من المناطق، مشيراً إلى أن استعادة النشاط التعليمي والتجاري تمثل مؤشرات مهمة على قدرة المجتمعات على تجاوز آثار الحرب وإعادة تنظيم حياتها اليومية.

وأوضح أن عودة المدارس والجامعات إلى العمل، إلى جانب استعادة حركة الأسواق والتجارة الخارجية، تشكل خطوات أولية في اتجاه الاستقرار، مؤكداً أن التعافي الحقيقي لا يُقاس بالشعارات وحدها، بل بقدرة المواطنين على استعادة الخدمات وفرص العمل والتعليم ومقومات الحياة الكريمة.

وفي هذا السياق، تبرز «مليونية التعافي» بوصفها مناسبة ذات دلالات سياسية واجتماعية، تتجاوز الحشد الجماهيري إلى التعبير عن تطلعات قطاعات من المواطنين نحو استعادة الاستقرار، وإعادة بناء ما دمرته الحرب، وتهيئة الظروف لعودة الحياة إلى المدن والقرى والبادي.

ويرتبط هذا المسار، وفق الرسائل التي حملها الخطاب، بإرادة المجتمعات المحلية وقدرتها على المشاركة في إعادة البناء، بما يجعل التعافي عملية تتطلب تضامناً الجهود الشعبية والمؤسسية، واستعادة

التعايشي على تقديم المواجهة باعتبارها معركة ترتبط بمستقبل السودان السياسي والاجتماعي، وليست مجرد مواجهة عسكرية منفصلة عن قضايا الحكم والعدالة وإعادة بناء الدولة.

حكومة السلام: حضور ميداني
ومشروع لإعادة بناء الدولة

وفي رسالة مباشرة بشأن طبيعة حكومة السلام وموقعها من قواعدها الشعبية، نفى التعايشي أن تكون حكومته كيانه معزولاً عن المواطنين أو بعيداً عن واقعهم اليومي، مؤكداً أن حضورها بين المجتمعات المحلية يمثل جزءاً أساسياً من مشروعها السياسي والتنفيذي، وقال: «حكومتنا ليست حكومة منفى ولا تعمل أون لاين، بل نحن موجودون وسط شعوبنا، ونعمل ليل نهار ودون كلل أو ملل لإكمال هياكل الحكم، وإعادة ترميم الخدمات، وبناء المؤسسات على أسس جديدة».

ويضع هذا التأكيد مسألة الوجود الميداني واستكمال هياكل الحكم في صدارة أولويات الحكومة المعلنة، في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى استعادة الوظائف الأساسية للدولة، وإعادة تنظيم مؤسساتها، وتوفير الخدمات للمواطنين، وتعزيز الصلة بين أجهزة الحكم والمجتمعات التي يفترض أن تعمل من أجلها.

كما حمل الخطاب رسالة مفادها أن مشروع التغيير الذي طرحه حكومة السلام لا يقتصر على المواقف السياسية والشعارات، وإنما يستهدف إعادة بناء المؤسسات على أسس مختلفة، ومعالجة الاختلالات

معركة وجود لا تحتل الانكسار..

وفي حديث اتسم ببنية تعبئة، استنهل التعايشي الذاكرة التاريخية والاجتماعية لبناء المنطقة، مخاطباً الحشود بقوله: «أنتم أحفاد علي الجلة»، في إشارة إلى ما يمثلته الإرث المحلي من رمزية للصدور والجاهزية وتحمل المسؤولية الوطنية. وأكد أن هذه الجاهزية ينبغي أن تتحول إلى قوة دافعة لبناء السودان الجديد، تُقتلع فيه جذور التهميش والتمييز، وتطوى من خلاله صفحات الإخفاقات التي لازمت تجربة الدولة القديمة وعجزت عن توحيد السودانيين حول مشروع وطني جامع.

وقال التعايشي إن المواجهة الراهنة ليست صراعاً عابراً يمكن احتواؤه بتسويات شكلية، بل هي معركة تتصل بمصير البلاد وطبيعة الدولة التي ستنبثق عنها، مضيقاً أن السودان يقف أمام مفترق طرق تاريخي يتطلب وضوحاً في الرؤية وثباتاً في الموقف وإرادة قادرة على تحويل التضحيات إلى مشروع سياسي واجتماعي جديد.

وفي سياق حديثه عن الحرب، حثّ التعايشي الإسلاميين مسؤوليهم إشغالها، معتبراً أنها فرضت على الشعب السوداني، ومشهداً على أن خيار حكومته في مواجهتها لا يتجه نحو الاستسلام أو التراجع. وقال بعبارة حاسمة: «هذه الحرب التي فرضت علينا ليس فيها إلا خيار واحد: إما أن نتنصر، أو ننتصر».

وتعكس هذه العبارة، في سياق الخطاب، إصرار





تحركات «الرباعية» و«الخماسية» تعيد ملف السودان إلى طاولة الوساطة الدولية..

هل يقاوم البرهان إرادة إنهاء الحرب؟



تقرير: بدر قطر

تعود جهود الوساطة الدولية بشأن الحرب في السودان إلى واجهة المشهد السياسي، مع مؤشرات على تحركات دبلوماسية جديدة تقودها مجموعتا «الرباعية» و«الخماسية»، في مسعى لتعزيز التنسيق بين الأطراف الدولية والإقليمية، وإحياء المسار السياسي الرامي إلى وقف القتال وتهيئة الأرضية لتسوية تنهي الحرب وتحدد ملامح المرحلة الانتقالية المقبلة.

وتأتي هذه التحركات في وقت تدخل فيه الحرب السودانية عامها الرابع، وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية، واتساع رقعة الدمار، واستمرار المعارك التي أضعفت مؤسسات الدولة وأثقلت كاهل المدنيين، الأمر الذي يعيد طرح التسوية السياسية باعتبارها أحد المسارات الأساسية للخروج من الأزمة، ويضع المجتمع الدولي أمام اختبار جديد لمدى قدرته على تحويل الضغوط الدبلوماسية إلى خطوات عملية لوقف الحرب.

وبحسب ما أوردته موقع «أفريكا إنتلجنس» الفرنسي، فإن مجموعتي «الرباعية» و«الخماسية» تتجهان إلى تكثيف جهودهما المشتركة من خلال جولة جديدة من المشاورات، تستهدف تعزيز التنسيق بشأن مسار التسوية السياسية ودفع الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب. كما يعمل إطار «الخماسية»، وفقاً للموقع، على تنظيم لقاء في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، يجمع ممثلين عن القوى المدنية والسياسية لمناقشة تصورات مرحلة ما بعد الحرب والترتيبات السياسية المرتبطة بها.

وتشير هذه التحركات، إذا ما تُرجمت إلى خطوات عملية، إلى محاولة لإعادة تنشيط المسار الدبلوماسي وتجاوز حالة الجمود التي أحاطت بمبادرات وقف إطلاق النار والتفاوض خلال الفترة الماضية، فضلاً عن البحث عن أرضية مشتركة بين القوى المدنية والسياسية بشأن مستقبل الحكم في السودان.

تنسيق دولي متجدد.. ولكن هل تتوافر الإرادة السياسية؟

لا تنحصر أهمية التحرك المرتقب في مجرد عقد اجتماعات جديدة، بل في إمكانية بناء مقاربة أكثر تنسيقاً بين القوى الإقليمية والدولية، بما يعزز فرص التوصل إلى وقف مستدام لإطلاق النار، ويحد من تعدد المبادرات

وتضارب المسارات التفاوضية.

فالتجارب السابقة أظهرت أن كثافة التحركات الدبلوماسية لا تكفي وحدها لإنهاء الحرب ما لم تقترن بضغط سياسي مؤثر، وآليات واضحة لمراقبة الالتزامات، وتوافق على ضمانات تحول دون انهيار أي اتفاق محتمل. كما أن نجاح الوساطة يظل مرتبطاً بمدى استعداد طرفي الحرب للتعامل مع المبادرات المطروحة، وتقديم تنازلات تتيح الانتقال من إدارة الصراع إلى البحث عن تسوية سياسية شاملة.

وفي هذا السياق، يبرز سؤال جوهري يطرحه مراقبون: هل يتعامل قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان مع الجهود الدولية باعتبارها فرصة لإنهاء الحرب، أم أن حساباته العسكرية والسياسية قد تدفعه إلى مقاومة الضغوط الرامية إلى وقف القتال؟

ويكتسب هذا السؤال أهمية إضافية في ظل التقارير التي تتحدث عن عودة شخصيات من نظام الرئيس المعزول عمر البشير إلى دوائر النفوذ السياسي والعسكري، واستفادة قيادة الجيش من شبكات تضم رجال أعمال وشخصيات أيديولوجية وضباطاً سابقين لدعم المجهود الحربي، وهي معطيات أوردتها أيضاً موقع «أفريكا إنتلجنس». وتثير هذه التطورات تساؤلات بشأن تأثير مراكز النفوذ المرتبطة بالنظام السابق في حسابات الحرب والسلام، ومدى استعدادها لقبول تسوية قد تعيد تشكيل موازين السلطة في البلاد.

اختبار جديدة المسار السياسي..

ومن زاوية التحليل السياسي، يتحدث المحلل السياسي معتمد الشيخ عمر عن دلالات عودة التحركات الدولية، وما إذا كانت تمثل تحولاً في مقاربة المجتمع الدولي للأزمة السودانية، أم أنها امتداد لمحاولات سابقة تعثرت بسبب تضارب المصالح وغياب التوافق بين الأطراف المعنية.

وتتصل أهمية هذه القراءة بتحديد طبيعة الضغوط التي يمكن أن تمارسها القوى الدولية والإقليمية على طرفي الحرب، ومدى قدرتها على ربط أي دعم أو انخراط سياسي بالتقدم نحو وقف إطلاق النار والانهيار الجاد في العملية السياسية. كما يبرز دور القوى المدنية في بلورة رؤية مشتركة لمرحلة ما بعد الحرب، بما يمنع اختزال التسوية في تفاهات عسكرية لا تعالج جذور الأزمة السودانية.

ويظل التحدي الأساسي أمام الوساطة هو ضمان ألا تتحول المشاورات إلى مسار موازٍ للحرب، تستمر خلاله العمليات العسكرية بينما تتبادل الأطراف الرسائل الدبلوماسية دون التزامات ملموسة على الأرض.

ترقيبات ما بعد الحرب وموازنين القوة



أما على المستوى الاستراتيجي، فيتناول الخبر الاستراتيجي الدكتور زين العابدين محمد المصطفى دلالات التحركات المرتقبة في ضوء تطورات الميدان وحسابات الأطراف المتحاربة، وانهكاساتها المحتملة على مستقبل الصراع وموازنين القوة.

ويكتسب هذا البعد أهمية خاصة لأن أي تسوية سياسية لا يمكن فصلها عن حسابات الأطراف العسكرية، ولا عن الضمانات المطلوبة لتنفيذ وقف إطلاق النار، وحماية المدنيين، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، ومنع تجدد المواجهات. كما أن ترتيبات ما بعد الحرب تطرح أسئلة معقدة تتعلق بإعادة بناء المؤسسات، ومستقبل القطاع العسكري والأمني، وطبيعة السلطة الانتقالية، ودور القوى المدنية في إدارة المرحلة المقبلة.

ومن هنا، فإن نجاح «الرباعية» و«الخماسية» لن يُقاس بعدد الاجتماعات أو البيانات الصادرة عنهما، وإنما بقدرتهما على إنتاج مسار تفاوضي واضح، يحظى بقبول الأطراف المعنية، ويقترن بآليات تنفيذ وضمانات دولية وإقليمية قابلة للتطبيق.

البرهان أمام اختبار الإرادة الدولية

في المحصلة، تعيد التحركات المرتقبة بشأن السودان فتح نافذة جديدة أمام الدبلوماسية، لكنها تضع في الوقت نفسه المجتمع الدولي أمام سؤال الفاعلية والقدرة على فرض أولوية السلام على حساب استمرار الحرب. فهل تنجح «الرباعية» و«الخماسية» في توحيد الجهود وإنتاج تسوية قابلة للحياة، أم تصطدم المبادرات مجدداً بحسابات الأطراف ومراكز النفوذ المستفيدة من استمرار الصراع؟

ويبقى السؤال الأكثر إلحاحاً: هل يقاوم البرهان إرادة دولية آخذة في التشكل لإنهاء الحرب، أم أن تصاعد الضغوط وتغير المعطيات السياسية والعسكرية قد يدفعانه إلى التعامل بمرونة أكبر مع مسار التسوية؟ الإجابة لن تحددها التصريحات وحدها، بل ستكشف عنها مواقف الأطراف من وقف إطلاق النار، واستعدادها للدخول في مفاوضات جادة، ومدى قبولها بترتيبات سياسية تنهي الحرب وتفتح الطريق أمام انتقال مدني مستقر. وبين تحركات الوساطة وتعقيدات الميدان، يبقى مستقبل السودان مرهوناً بقدرة الجهود الدولية على الانتقال من إدارة الأزمة إلى معالجة أسبابها، ومن تعدد المبادرات إلى مسار سياسي موحد يضع حداً لمعاناة السودانيين.



نذر المجاعة تضع الهيئة الوطنية للوصول للإنساني أمام تحد كبير

حكومة السلام تضع الإنسان في صدارة الاستجابة الإنسانية .. خارطة طريق جديدة للتعافي



للمساعدات، ووضع السياسات العامة المنظمة للعمل الإنساني، وتنسيق المبادرات والحوارات بين المؤسسات الحكومية والمنظمات والشركاء.

وأكد التعايشي أهمية توفير وصول إنساني آمن وسلس للمنظمات الأممية والدولية والسودانية، إلى جانب المبادرات المجتمعية، حتى تتمكن من إيصال المساعدات إلى السكان المتأثرين وفقاً لحجم الاحتياج وأولوياته.

وشدد على أن الأولويات التي طرحتها الهيئة تمثل أولويات حكومة السلام، داعياً المؤسسات ذات الصلة والفاعلين الإنسانيين إلى دعمها والعمل بصورة متكاملة، وتعزيز التنسيق بين مختلف الأطراف، وتوجيه الموارد والجهود نحو الاحتياجات الأكثر إلحاحاً.

وقال رئيس الوزراء: «أولويات الهيئة الوطنية للوصول الإنساني هي أولويات حكومة السلام، ونحن ملتزمون بأن يصل العون إلى مستحقيه في وقته، وأن تبقى عزة الإنسان وحقه في الحماية في صدارة كل سياسة واستجابة».

خارطة طريق تربط الإغاثة بالتعافي والإنعاش التنموي وفي ختام اللقاء، وجه رئيس الوزراء باعتماد سياسات أكثر مرونة وفاعلية، تراعي احتياجات الإنسان وأولويات الاستجابة المتوافق عليها بين الفاعلين الإنسانيين والجهات الحكومية ذات الصلة.

كما وجه بإعداد خارطة طريق للعمل الإنساني تعكس التوجهات الاستراتيجية لحكومة السلام، على أن تُبنى من خلال إشراك مختلف أصحاب المصلحة، وفي مقدمتهم المجتمعات المحلية والمنظمات الوطنية والمؤسسات الحكومية والشركاء الإنسانيون.

ووفقاً لما ورد في البيان، ستشكل خلاصات مؤتمر القضايا الإنسانية وتوصياته نقطة الانطلاق لإعداد الخارطة، بما يحقق الترابط بين الاستجابة العاجلة، والعودة الطوعية، والتعافي، والإنعاش التنموي.

ويعكس هذا التوجه محاولة لوضع إطار أكثر تنسيقاً للعمل الإنساني، يجمع بين تلبية الاحتياجات العاجلة والتخطيط للمرحلة التالية، مع تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تحديد الأولويات وصياغة التدخلات التي تمس حياتها ومستقبلها.



الاحتياجات الفعلية للمجتمعات المتأثرة وترتيب أولوياتها، بمشاركة الجهات الحكومية والفاعلين في المجال الإنساني والمنظمات الوطنية والشركاء الدوليين والمبادرات المجتمعية.

ويستهدف هذا التوجه بناء رؤية مشتركة للعمل الإنساني خلال المرحلة المقبلة، تستند إلى فهم دقيق للواقع الميداني، وتراعي خصوصية احتياجات المجتمعات، وتدعم الانتقال من التدخلات الطارئة إلى حلول أكثر استدامة.

وشدد اللقاء على أهمية أن يكون المؤتمر مساحة حقيقية للاستماع إلى السكان المتأثرين، وإدماج آرائهم وخبراتهم في تصميم البرامج الإنسانية وتنفيذها وتقييم نتائجها، باعتبارهم الأقدر على تحديد طبيعة احتياجاتهم والتحديات التي تواجه وصول المساعدات إليهم.

وفي هذا السياق، قال رئيس الهيئة الوطنية للوصول الإنساني، عز الدين الصافي: «نعمل على بناء منظومة وصول إنساني تضع المجتمعات المتأثرة في لب القرار، وترجم دعم الشركاء الدوليين إلى أثر ملموس في حياة الناس، وتضمن عزة الإنسان في كل مرحلة من مراحل الاستجابة».

التعايشي: أولويات الهيئة هي أولويات حكومة السلام من جانبه، أشاد رئيس الوزراء بالجهود التي تبذلها الهيئة الوطنية للوصول الإنساني في تسهيل المرور الآمن

نتائج زيارته الخارجية، واللقاءات التي عقدها مع مبعوثي الاتحاد الأوروبي، والمبعوث البريطاني الخاص، والقائم بالأعمال الياباني، موضحاً ما أفضت إليه هذه الاجتماعات من نتائج وصفها بالإيجابية، وما تتيحه من فرص لتعزيز تمويل المساعدات الإنسانية وتوسيع مساهمة الشركاء الدوليين.

وتأتي هذه التحركات في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى توفير تمويل يتناسب مع حجم الأزمة، بما يتيح تنفيذ التدخلات الإنسانية بصورة أكثر فاعلية واستمرارية، ويعزز قدرة الجهات العاملة في الميدان على الوصول إلى المجتمعات المتأثرة.

وأكدت المناقشات أهمية تحويل نتائج التواصل مع الشركاء إلى دعم عملي ينعكس على حياة السكان، من خلال توفير الموارد اللازمة للاستجابة، وتعزيز التنسيق بين الجهات المانحة والمنظمات الإنسانية والمؤسسات المعنية.

العودة الطوعية إلى الفاشر ومؤتمر القضايا الإنسانية وفي ما يتعلق بخطة عمل الهيئة خلال الربع الأخير من العام، أوضح الصافي أن الأولويات تشمل الإشراف على مبادرة حكومة السلام للعودة الطوعية إلى الفاشر، بما يضمن عودة آمنة ولائقة ومدروسة، إلى جانب الإعداد لعقد مؤتمر القضايا الإنسانية.

ومن المنتظر أن يشكل المؤتمر منصة لتحديد

في ظل اتساع الاحتياجات الإنسانية وتزايد المخاوف من نقص الغذاء وشح التمويل، تبرز الحاجة إلى مقارنة تتجاوز الاستجابة الطارئة نحو معالجة جذور الأزمة، وتعزيز قدرة المجتمعات المتأثرة على الصمود والتعافي. وفي هذا السياق، بحث رئيس وزراء حكومة السلام، محمد حسن التعايشي، مع رئيس الهيئة الوطنية للوصول الإنساني، عز الدين الصافي، أولويات العمل الإنساني خلال المرحلة المقبلة، وسبل توسيع الدعم الدولي وضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها.

وشدد اللقاء على إشراك المجتمعات المحلية في تحديد احتياجاتها، وربط الإغاثة بالعودة الطوعية والتعافي والإنعاش التنموي.

تقرير : الاشاوس

تحديات إنسانية وضغوط متزايدة على الاستجابة

التقى رئيس وزراء حكومة السلام، محمد حسن التعايشي، بمكتبه في العاصمة الإدارية نيالا، رئيس الهيئة الوطنية للوصول الإنساني، الأستاذ عز الدين الصافي، في اجتماع تناول أبرز التحديات الإنسانية الراهنة، وأولويات التدخل خلال الفترة المقبلة، في ظل اتساع الاحتياجات وتراجع الموارد المتاحة مقارنة بحجم المتطلبات الميدانية.

وبحث الجانبان المخاطر المتوقعة نتيجة شح الأمطار واحتمالات نقص الغذاء، إلى جانب الحاجة إلى ترتيب أولويات الاستجابة الإنسانية وفقاً لحجم الاحتياجات الفعلية للمجتمعات المتأثرة، والعمل على توفير موارد إضافية تضمن وصول المساعدات في الوقت المناسب. كما ناقش اللقاء ضرورة تعزيز التنسيق بين المؤسسات الحكومية والجهات الإنسانية، بما يسهم في توحيد الجهود وتوجيه الموارد نحو المناطق والفئات الأكثر احتياجاً، مع مراعاة متطلبات الحماية وصون كرامة المتضررين.

تحركات خارجية لحشد الدعم الدولي

واستعرض رئيس الهيئة الوطنية للوصول الإنساني





عسكرياً أصبح شرق السودان في مرمى التحرير الكامل

النيل الأزرق: سقوط الجغرافيا المصطنعة وبداية تحرير القرار السوداني



تحليل: عاطف النوراني

زمن ابتزاز المركز لأهل الهامش بالكهرباء والماء قد انتهى. والدمازين هي المفتاح الإداري، سقوطها يعني سقوط شرعية بورتسودان في الإقليم. والأهم من ذلك كله هو الشريط الحدودي مع بني شنقول. لسنوات والمركز يخنق دارفور وكردفان والنيل الأزرق بحجة إغلاق الحدود، واليوم انفتح خط الإمداد الطبيعي مع الجارة إثيوبيا، خط لا يستطيع الطيران قصفه.

ثالثاً: ماذا بعد التحرير؟

المنتظر ليس حرباً جديدة، بل هو تأسيس جديد. تحرير النيل الأزرق يفتح الطريق الطبيعي نحو سنار وسنجة، ويقطع شريان الإمداد الوحيد المتبقي لميليشيات بورتسودان نحو الشرق. عسكرياً، أصبح شرق السودان في مرمى التحرير الكامل. سياسياً، النيل الأزرق ستكون نموذجاً للإدارة المدنية الحقيقية التي يقدمها الدعم السريع، إدارة من أبناء النيل الأزرق أنفسهم، وليس ضباطاً يُرسلون من وادي سيدنا.

إن ما جرى في النيل الأزرق يثبت أن معركة السودان لم تعد معركة خرطوم، بل معركة موارد وحدود وقرار. ومن يملك الماء والكهرباء والحدود، هو من سيكتب مستقبل السودان الجديد.

ما حدث في النيل الأزرق ليس مجرد تقدم ميداني، بل هو انهيار لنظرية المركز التي حكمت السودان منذ الاستقلال. لعقود كانت الدمازين والروصيرص مجرد مستودع للجنود والضرائب، واليوم عادت إلى أهلها. سرعة التقدم تكشف هشاشة بنية الجيش الجيش بنى استراتيجيته في النيل الأزرق على وهم الفرقة الرابعة. فرقة واحدة تحرس ولاية كاملة حدودها مع إثيوبيا ومساحتها أكبر من بعض الدول. عندما تحركت قوات الدعم السريع من ثلاث محاور في وقت واحد - محور الكرمك - قيسان، ومحور باو، ومحور التضامن - لم يجد الجيش ما يدافع به. هذا ليس تفوق عددي، هذا تفوق عقلي. فتح أكثر من جبهة في نفس اللحظة هو ما شل سلاح الطيران الذي كان يعتمد عليه الجيش كعكاز أخير.

الدمازين والروصيرص ليست مدناً، بل هي الدولة نفسها

من لا يفهم قيمة الروصيرص لا يفهم الحرب. خزان الروصيرص هو قلب الكهرباء السودانية، هو الذي يضيء الخرطوم وبورتسودان. السيطرة عليه تعني أن





من أرض المسيرية.. المدينة تقول كلمتها

بالصور.. المجاهد تخرج في مسيرة هادئة دعماً للسلام (فرح التأسيس) وزفة جماهيرية تاريخية تجوب الشوارع

ووجه جفر رسالة إلى مواطني المجلد وولاية غرب كردفان عامة، دعاهم فيها إلى التماسك ووحد الصف ونبذ خطاب الكراهية، مشيداً بدور مجتمع المجلد في تعزيز التعايش السلمي.

واختتم تصريحه بالتأكيد على انفتاح الحكومة على جميع المبادرات المجتمعية التي تسهم في تخفيف معاناة المواطن.

المرحلة المفصلية

من جهته، قال رئيس تحالف القوى المدنية المتحدة (قمم) بولاية غرب كردفان، أحمد موسى «دريكة»:

«أخاطبكم اليوم وأنا أتولى تكليفاً جديداً كرئيس لتحالف القوى المدنية المتحدة (قمم) بولاية غرب كردفان، في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ ولايتنا وتاريخ السودان. إننا في (قمم) نؤكد أننا تحالف مدني عريض يضم كل القوى المدنية بخلفياتها السياسية والفكرية والاجتماعية والمناطقية المختلفة، من أحزاب وحركات كفاح مسلح وشباب ونساء وإدارة أهلية.

أمد يدي بيضاء للجميع، للإدارة المدنية، وللقوى السياسية، وللإدارة الأهلية، للعمل سوياً من أجل إنسان غرب كردفان. ختاماً، أترحم على أرواح الشهداء، وأتمنى الشفاء للجرحي، والعودة الآمنة للنازحين».

وجدد عليان العهد ببذل قصارى الجهد لتقديم الخدمات في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الولاية، متعهداً بالعمل الجاد لتحقيق أهداف الإدارة المدنية المتمثلة في توفير الأمن والخدمات الأساسية، من صحة وتعليم وإغاثة للنازحين، وتقوية الروابط الاجتماعية، وتعزيز التعايش السلمي بين مكونات الولاية المختلفة ومناطق التماس مع دولة جنوب السودان.

ودعا جماهير المجلد إلى المحافظة على الوحدة والتماسك، ونبذ خطاب الكراهية، والحفاظ على المؤسسات والممتلكات العامة، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب تضافر الجهود.

استقرار الأوضاع

وأشار أمين عام الحكومة بولاية غرب كردفان، أبو عبيدة بخيت جفر، في كلمته أمام مبنى المحلية، إلى استقرار الأوضاع بمحلية المجلد واستمرار تقديم الخدمات. وقال أمين عام حكومة ولاية غرب كردفان، الأستاذ أبو عبيدة بخيت جفر، إن حكومة الولاية تولي اهتماماً كبيراً باستقرار الخدمات الأساسية بمحلية المجلد، حاضرة الولاية، رغم التحديات الأمنية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وأوضح جفر أن المحلية تشهد استقراراً أمنياً نسبياً بفضل جهود الأجهزة المختصة والإدارة الأهلية.

التعايش السلمي..

خاطب رئيس وزراء حكومة تأسيس، محمد حسن التعايشي، جماهير محلية المجلد بولاية غرب كردفان، مؤكداً أن أولويات حكومته تتمثل في توفير الخدمات الأساسية وإحياء قيم التعايش السلمي بين مكونات كردفان.

وقال التعايشي في كلمته إن كردفان ظلت نموذجاً للتعايش، داعياً إلى وحدة الصف ونبذ خطاب الكراهية.

معايير الكفاءة..

خاطب رئيس الإدارة المدنية بولاية غرب كردفان، الأستاذ يوسف عوض الله عليان، المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي نظمها مواطنو محلية المجلد تأييداً لبقاء الولاية، بحضور رئيس مجلس الوزراء وقيادات الإدارة الأهلية والقوى السياسية.

وقال عليان في كلمته أمام الحشود: «أهلي في المجلد، حاضرة العز والتاريخ، جئنا اليوم لنؤكد أن قوتنا في وحدتنا، ولا بد لكل مجتمعات الهامش أن تتوحد، وأن غرب كردفان ستبقى حدودها ومحلياتها الـ14، ولا مجال لتدويرها أو تقسيمها».

وأضاف أن اختيار الوزراء والمديرين التنفيذيين، ومن بينهم المدير التنفيذي للمجلد، تم بعد مشاورات واسعة على مختلف المستويات، واستناداً إلى معايير الكفاءة والتخصص.

في لوحة وطنية تعكس وعي إنسان المجلد وتلاحمه، شهدت محلية المجلد صباح أمس الأول مسيرة جماهيرية حاشدة جابت شوارع المدينة، تقدمتها قيادات الإدارة الأهلية والمرأة والشباب ولجان الأحياء، تعبيراً عن رفض الظواهر السالبة، والمطالبة بالخدمات، ودعم التعايش السلمي، وتحسين معاش الناس، وتعزيز الأمن، والاهتمام بالتعليم والصحة.

انطلقت المسيرة من (ميدان الحرية أمام المحلية)، وصولاً إلى (مبنى المحلية وميدان الناظر بابو نمري)، وردد خلالها المشاركون هتافات وشعارات تؤكد تمسكهم بوحدة الصف، ووقوفهم خلف حكومة تأسيس، والمناداة بالمطالب المشروعة.

المجلد - تقرير: سماح عبدالله محمد

مواطني أحياء (الإنقاذ، حي الكويت، حي النظار، حي الجبلية، حي الفكي جبريل، حي دفاع، حي أولاد توبا، حي الدريسة، حي العشر المقابر، حي الجبارات، حي الزربية، حي الدباغة، حي أولاد سالم، حي أم توجوك «العد سابقاً»، حي المقطاع، حي بروكلا، حي النازحين)، في مسيرة مطلية سلمية نحو مبنى المحلية، للمطالبة بتحسين خدمات المياه والكهرباء ومعالجة ملف معاش الناس.

وعبر المواطنون خلال المسيرة عن استيائهم من تردّي الخدمات، مؤكدين أن مسيرتهم سلمية وحضارية، وتهدف إلى إيصال صوتهم إلى المدير التنفيذي والجهات الولائية.

لقى مواطنو محلية المجلد نداء الوطن، وخرجوا في مسيرة عفوية حاشدة دعماً وإسناداً لقوات الدعم السريع وحكومة تأسيس.

وأكدت المسيرة، التي نظمها الفعاليات الشعبية والإدارة الأهلية ولجان الإسناد والمواطنون، أن المجلد بمختلف مكوناتها تقف صفاً واحداً خلف قائد ركب المهمشين، وترفض أي محاولة للنيل من سيادة الوطن ووحدته. وأكد المتحدثون أن المسيرة ظلت، على مر التاريخ، خزناً للوطنية والقداء.

معاش الناس..

شهدت محلية المجلد اليوم حراكاً جماهيرياً سلمياً، حيث خرج المئات من



مواقف ومبشاهد

دقلو:
لكل داء دواء

عبد الله اسحق محمد نيل

غير مسبوق، فهو دعم مجتمعي من الإدارات الأهلية والقوى المدنية المتحدة قمم وشباب ونساء الهامش الذين وجدوا في تأسيس تعبيراً حقيقياً عن قضيتهم، ودعم ميداني من مقاتلين آمنوا بمشروع العدالة والمواطنة المتساوية، ودعم سياسي من تحالف عريض يرى في حكومة السلام الانتقالية المخرج الوحيد من دولة 56 التي احتكرت السلطة والثروة. قوات حكومة السلام اليوم أكثر تنظيماً وتسليحاً وتأهيلاً من أي وقت مضى، وهي قادرة على هزيمة جيش الإخوان المسلمين في كل محاور القتال، ليس بالشعارات بل بامتلاكها للدواء المضاد لكل داء يتدعه العدو، من مضادات المسيرت إلى وحدات التدخل السريع إلى شبكة إمداد لوجستي ممتدة. وتصريحات القائد العام تؤكد بقطع الشك باليقين بأن قواته أصبحت تمسك بزمام المبادرة وهي في إقليم على وشك اقتحام مدينة الدمازين حاضرة إقليم النيل الأزرق بعد استيلائها على رئاسة اللواء 13 بمحلية ود الماحي المتاخمة لولاية سنار ومدينة سنجة حاضرة ولاية سنار والإقليم الأوسط. إن رسالة دقلو واضحة: زمن التفوق الجوي والإعلامي المضلل قد ولى، والمعركة القادمة هي معركة إرادة، وإرادة التأسيس لن تنكسر، لأنها تستند إلى حق تاريخي في التغيير وبناء سودان جديد يسع الجميع.

كالعادة ظهر السيد رئيس المجلس الرئاسي والقائد العام الفريق أول محمد حمدان دقلو وسط قوائمه وهو يودع أحد المتحركات المتجهة إلى مقدمة الصفوف لرد العدوان الذي تمارسه مليشيات الإخوان المسلمين والحركة الإسلامية وحركات الارتزاق المسلحة، قائلاً بثقة القائد الذي يعرف ما يملك: إن الحرب أصبحت تستخدم فيها وسائل حديثة ولكن لكل داء دواء. هذه العبارة ليست مجرد تصريح عابر، بل هي رسالة عسكرية وسياسية متكاملة الأركان، تؤكد أن قوات الدعم السريع وقوات حكومة السلام الانتقالية قد تجاوزت مرحلة رد الفعل إلى مرحلة الفعل والجاهزية الكاملة. إن ظهور القائد دقلو في هذا التوقيت يؤكد حقيقتين، الأولى أن قوات تأسيس وصلت إلى مرحلة متقدمة من الاستعداد التقني واللوجستي والعملياني، وأنها تمتلك من الإرادة وال سلاح النوعي والتدريب ما يمكنها من التعامل مع كل أشكال الحرب الحديثة من مسيرات وتشويش إلكتروني وقصف جوي. والحقيقة الثانية أن مشروع التغيير الذي تقوده حكومة تأسيس لم يعد فكرة تطرح في المنابر، بل أصبح واقعاً على الأرض تسنده قوة عسكرية منضبطة وقاعدة شعبية عريضة في دارفور وكردفان وكل مناطق التهميش. إن الدعم والإسناد الذي تحظى به قوات الدعم السريع اليوم

قبل الفرق الكامل: يجب
علي مناوي مغادرة
المركب المائل والابتعاد
عن التراجيديا السياسية
الخاسرةعبد الناصر عبدالرحمن
مسبل

يكتب:



زاوية حادة

أوضح من أي وقت مضى الانسحاب الفوري والشامل كما يجب على كافة أبناء دارفور وكردفان والمسلمين الذين جُزّوا إلى هذه المعركة بوعود كاذبة، الانسحاب العاجل من صفوف هذا التحالف المتهالك قبل فوات الأوان. الوعي بالمعركة الحقيقية المعركة الحالية ليست معركة الكرامة كما يروج الإرهابيون، بل هي معركة بقاء لنظام استبدادي يلفظ أنفاسه الأخيرة على حساب دماء البسطاء. إن الاستمرار في هذا المسار ولعب دور «الفل فلنقاي» لخادمي الأجنات الإرهابية لن ينتج عنه سوى العزلة الوطنية والهزيمة الشاملة. سيعلم الذين ظلموا واستغلوا تضحيات الشعوب أن إرادة الأقاليم الحرة لا تُقهر، وأن من يختار أن يكون أداة في يد قتلة الأمسي، لن يجد غداً سوى الصراخ والندم حين تُطوى صفحة الرهانات الخاسرة إلى الأبد.

فتخطى الحركة الإسلامية وجيوشها الإرهابية، ومن يسير في ركابها من مرتزقة «الفل فلنقاي»، إن ظنوا أن إقليمي دارفور وكردفان يمكن تدجينهما أو تحويلهما إلى مسرح لتصفية الحسابات السياسية وإعادة تدوير سلطة البطش الاستبدادية. إن هذين الإقليمين، بتاريخهما الضارب في أطناب الجسارة والرفض، لم يرضخا يوماً لسياسات الهيمنة والإقصاء، ولن يستسلموا اليوم لأوهام العودة إلى عهود الظلم والوصاية. إن زج أطفال وشباب الإقليمين في آتون حرب لا هدف منها سوى تثبيت أركان طغمة حاملة بالسلطة، هو جريمة أخلاقية وسياسية سيكتبها التاريخ بأحرف من دم وندم. النزول من المركب المائل... خيار أخير إن الرهان على جيش البرهان والمجموعات الإرهابية المرتبطة به هو رهان على جواد خاسر. والرسالة اليوم لكل من انخرط في هذه المعركة أصبحت

في لحظات التحول التاريخي المفصلي، تسقط الأقنعة وتنجلي الحقائق مجردة من مساحيق الشعارات الزائفة وما نراه اليوم من تحالفات مشبوهة تجمع بين أطراف كافحت عقوداً باسم «الهامش» والتحالف مع فلول النظام البائد ورموز الحركة الإسلامية الإرهابية تحت مظلة ما يُسمى بـ«الجيش»، ليس سوى انتحار سياسي وقيمي مُكتمل الأركان. على رأس هذه التراجيديا السياسية، يقف مناوي ومجموعات المرتزقة الذين اختاروا السيادة الزائفة والمناصب الهشة على حساب القضايا التي تاجروا بها طويلاً. إن ارتداء مسوح الوطنية واستغلال معاناة أبناء دارفور وكردفان لتقديمهم كوقود لحرب البرهان وفلول النظام المباد، ليس مجرد خيانة للمبادئ، بل هو استغلال شنيع لإرادة أقاليم وقفت عصية على كل الطغاة عبر التاريخ. وإن كردفان ودارفور جغرافيا لا تقبل الخسوع

تهديدات مناوي
تمويه أم إحساس بالخطر...

ظهر مبي أركو مناوي صاحب المقولة الشهيرة (شوية مع دُول وشوية مع دُول) صاحب الوجه قبيح المنظر مهيداً بعدم قبولهم بصناعة مليشيات جديدة، تهديداً مُبطناً بالخوف على مستقبل حركات الارتزاق المسلح الآثم الذي بدأت ملامحه تظهر جلياً بعد إستنزافهم في حرب أدخلوا أنفسهم فيها بتهديدات ياسر العطا بعدم سودانيتهم (فقد جنت على نفسها براقيش) وفي الحقيقة أنهم لم يكونوا يوماً مع التغيير والدليل على ذلك عندما سنحت لهم فرصة التغيير الحقيقية إصطفوا في الجانب الخطأ من التاريخ مع من أذاقوهم مرارة التشرذم والنزوح، فهم المليشيات التي تحاول أن تُلصق الصفة بغيرها. قد يُفسر البعض حديث مناوي كنوع من التمويه، فقد يُطلق تصريحات تُهمهم في سياقها كأنها بوادر خلاف مع جلاذيتهم فينساق خلفها الكثير من الناس والهدف واضح منها وهو الهجوم على بعض المحاور فهذه الإستراتيجية أصبحت مكشوفة إلا لمن به رمد، فخلال مناوي وكيكل أمام القاتل البرهان في أم سيالة كان تمويهاً وقد تقدموا في جهات قتالية أخرى معاً مما يُنسف رواية الخلاف، فحركات الارتزاق مهما اختلفوا مع جلاذيتهم فمنواوي لا يُعتد بحديثه أبداً كان نوعه ومسبباته فمن يُقاتل من أجل المال يبيع قوته ومواقفه لمن يدفع أكثر، فالمرتزق يربط وجوده في أرض المعركة بالمقابل المادي وغالباً ما ينسحب أو يهرب فور شعوره بالتهديد الحقيقي لعدم وجود دافع معنوي ووطني، فكلمنا شعر بخطر يخرج ليرعي ويزيد وهكذا. والبعض الآخر قد يُفسر حديث مناوي بأنه شعور جدي بالخطر في ظل إختلاق مليشيات جديدة والدفع بها في جهات قتال مختلفة كمجموعات هلال، القبة والسافنا، وظهور تحالفات جديدة كإندماج درع الشمال في درع السودان بقيادة كيكل، وتكوين درع الغرب الذي يشمل مكونات قبلية لغرب السودان، وبين هذا وذاك يظهر توهان قادة حركات الارتزاق المسلح أو ما يُعرف (بالمشتركة)، إحساساً بالخطر والشعور بسحب البساط من تحت أقدامهم، ولربما أصبحوا كرتاً محروفاً، أو أن هنالك محرقة قادمة تلوح في الأفق بين مكونات حرب كرامتهم الكذوب. كل هذه البروبغاند لا تعني قوات تحالف السودان التأسيسي في شئ، سوي الحيلة والحذر، الحيلة من فكر المتأسلمين المتطرف لأنهم يُظهرون خلاف ما يُظنون، والحذر كل الحذر ممن يُقاتل من أجل المال كمرتزق فمهما كانت دواعي خلافهم وإختلافهم تظل السلطة والمال أعلي أمانيتهم ويتوفرهما ينتغي ذلك الخلاف، (فشوية) مناوي مع (دُول) أصبحت مكوثاً أبدياً وقد طاب له المقام، وأن الفيصل هو الميدان (والدخل المدقق بنديق) فشدوا الهمّة.

سنلتقي بإذن الله...

الاستثمار السياسي
في الحرب السودانية

السلام، وحكومة تأسيس كانت أول المرجحين بمثل هذه المبادرات، إلا أنها لم تجد حظها، وتم إجهاضها من قبل البرهان وشلته الراضين للسلام؛ لأنه إذا توقفت الحرب لن يجدوا أموالاً يعيشون عليها، ولذلك يجهنون أي مبادرة للسلام والاستقرار في السودان.

ولأنه إذا تحقق السلام والاستقرار، فلن يجدوا لأنفسهم مكاناً، ولهذا يعملون على إطالة أمد الحرب، وتجدهم دائماً يرفضون ويعللون ذلك بعزل واهية لا صلة لها بالمسؤولية السياسية، ولا المسؤولية الاجتماعية، ولا المسؤولية الأخلاقية والوطنية. فهم فقط يبحثون عن وجود أنفسهم وعن الاستثمار في الحرب، وهم من يصنعون الكوارث والأزمات في السودان.

هذه الحرب التي تدور رحاها في السودان لديها إفرازات خطيرة على المجتمع السوداني، الذي كان وما يزال يعيش هذه الظروف الصعبة منذ مجيء دولة ٥٦ وحتى اليوم؛ لأن الشعب السوداني عاش زمناً طويلاً تحت وطأة الحروب، وحتى الآن بقاء دولة ٥٦ يريدون استمرار الحرب من أجل الاستثمار وجني الأموال. وهناك العديد من الجهات التي تدخلت في هذه الحرب للاستثمار ونهب ثروات ومخدرات الشعب السوداني، من ذهب وزراعة وماشية، وتمويل عملية الحرب. هؤلاء هم شلة البرهان والأحزاب التي تدعم الحرب في السودان، والحركات المسلحة والجماعات الإرهابية. عموماً، هؤلاء هم أكبر المستثمرين في الحرب. وهناك العديد من المبادرات المحلية والإقليمية والدولية لعملية إحلال

النيل الأزرق، اليوم أصبحت غنيمة في يد الثوار الحقيقيين. تأسيس لا تحدث كثيراً... تأسيس تفعل. بينما يختبئ قادة الفلول في بورتسودان ويصدرون البيانات الكاذبة، يتقدم (أشواوس) تأسيس على الأرض ويحررون المواطن من قبضة المليشيا. إن ما حدث في النيل الأزرق هو بروفة لما سيحدث في كل المحاور. فإذا كانت الفرقة الرابعة قد سقطت بهذه السهولة ووقع ضباطها أسرى، فكيف سيكون حال من تبقى من فلول في كردفان ودارفور؟ النصر قادم، والتحرير الكامل بات أقرب من أي وقت مضى. دخول الدمازين دخول سنار ودخول سنار دخول الجزيرة ياترى هذه المره دخول الخرطوم من مدني ولا محور الشمال إنها تأسيس.. قوة الحق التي لا تُقهر.

ضربة موجعة في النيل الأزرق.. عندما
تسقط ورقة الفلول الرابعة

العشرات في قبضة الأبطال، بينهم ضباط برتب رفيعة كانوا يظنون أن الدمازين ستكون عصية، فإذا بهم اليوم يقفون أدلاء أمام عدالة تأسيس. سقوط الفرقة الرابعة مشاة ليس مجرد تقدم عسكري، بل هو سقوط لآخر أوراق جيش (الفلول) في النيل الأزرق. هذه الفرقة التي طالما استخدمها النظام البائد لقمع أهلنا في



النيل الأزرق مقبرة مليشيا التقراي

من جديد يؤكد محور النيل الأزرق أنه مقبرة الغزاة ومرترقة الحركة الإسلامية، فبعد سلسلة الانتصارات المتتالية التي حققتها قوات تحالف تأسيس بتحريرها لمدن الكرمك وقيسان وبابو وتقدمها الثابت نحو الدمازين، كانت معارك يوم أمس وأول أمس هي الفاصلة التي كسرت ظهر العدو. ففي صباح ذاك اليوم، وبعملية نوعية تدرس في فنون التكتيك العسكري، نفذت قواتنا الباسلة كميناً محكماً في أحد المحاور المتقدمة بالنيل الأزرق.

العدو الذي كان يحشد فلولاً من مليشيات مرتزقة التفراي المستجلبة من خارج الحدود، متحالفة مع بقايا جيش الحركة الإسلامية وجهاز أمانة المغتصب، ظن أنه قادر على استعادة ما فقده، فتم استدراجه ببراعة إلى منطقة مكشوفة تم رصدها مسبقاً.

ومما أن توسطت قواته المنطقة حتى انطبق عليها الكمين من كل الاتجاهات، وتحولت أحلامهم بالتقدم إلى كابوس. أسفرت العملية عن القضاء على (234) عنصراً من المرتزقة وتدمير كامل للقوة المهاجمة.

ولم يكن النصر عددياً فقط، بل كان نصراً لوجستياً واستخباراتياً بامتياز، حيث تمكنت قوات تأسيس من استعادة عتاد عسكري ضخم، وأجهزة اتصال متطورة، وسيارات قتالية تركها العدو وفر هارباً.

وبهذه العملية النوعية، تكون قوات تأسيس قد أحكمت السيطرة الكاملة على الخريطة الميدانية في محور النيل الأزرق، وقطعت آخر شرايين الإمداد التي كانت تعتمد عليها مليشيات بورتسودان.

إن ما حدث اليوم يؤكد أن مشروع تأسيس ليس مجرد تحرير لدارفور وكردفان، بل هو مشروع لتحرير السودان كله، وأن النيل الأزرق ستكون بوابة النصر الكبير نحو السودان جديد خالٍ من مليشيات الارتزاق والإرهاب.

انتباهة:

رسالة الى أشاوس كردفان.. المعركة في النيل الأزرق اتسمت، والعدو بلفظ أنفاسه الأخيرة اثبتوا في محاوركم، شدوا الهمة ولا تلتفتوا للشائعات.. الأيام القادمة حاسمة.

انتباهة أخيرة:

رسالة الى أشاوس النيل الأزرق.. لا تأخذكم رافة بالعدو فكلهم مرتزقة ودواعش وما تجيبو حي.



غرق البرهان.. توهان العرش الزائف

واهمٌ من يرى في جلسة عبد الفتاح البرهان على «اللساتك» تواضعاً أو مخالطةً للجمهور، إنها لم تكن سوى تجسيدٍ صارخ لغرقٍ محتوم وتوهانٍ سياسي يُغلفه الوهم. لقد خسف الرجل بالسودان إلى الدرك الأسفل، وجعل أرض النيلين ممزقةً بين ويلات الحرب، وأنياب الجوع، ولوعة التشرد. والمصيبة الكبرى إن كان لا يعلم حجم هذا الدمار الذي ألحقه بالبلاد، أما الأدهى والأمرُّ فأن يكون عالماً به ومصرّراً على الاستمرار في المسار ذاته! بلدٌ من بلدان العالم الثالث، كان يملك رغم أزمارته أمل الانهياض، جعله هذا النهج دون مراتب التصنيف الإنساني والدولي، فلا حياة تُصان، ولا كرامة تُحفظ، ولا اقتصاد يتعافى، ولا حقوق مواطنة تُراعى. لقد قسّم هذه البلاد ونقذ مخطط الإسلاميين باحترافية تامة، محولاً السودان إلى أرضٍ محروقة تطبق جميع نظريات الإقصاء والتدمير الذاتي.

واليوم، يتندر نشطاء منصات التواصل على هذه المفارقة العجيبة بالقول الحق ان من مجدّ البندقية بأعلى صوته يوماً وقال «لا للساتك»، ها هو اليوم يجلس صاغراً على ما رفضه وحاربه. هنا تنكشف خبايا العقل الباطن ورمزيته النفسية، فمهما حاول الميكافيليون طمس حقيقة الثورة وشعاراتها، يظل العقل الباطن مدركاً أن الحقيقة والشرعية تُتبع لاشعورياً، وأن الرموز النضالية أعلى شأنًا من عروش السلاح المؤقتة.

بعيداً عن الحديث عن حرب البرهان وما خلفته من دمار، وتفارقة عنصرية، وتمييز إثني، وسخرية من تنوع الشعوب السودانية وإذلالها عبر قوانين تُعين على وأد الإنسانية والأخوة، يبرز السؤال الأكثر إيلاماً عن قناعاته الشخصية بأن كيف يقبل بشنّ حربٍ موجهة في الأساس ضد السودان وشعبه الجامع، لمجرد تمكين قلة حاكمة طاغية!

لقد حقق الرجل مأرب الإسلاميين كاملةً وخزب البلاد، واليوم يجلس مبهوتاً ومسقطاً بين يديه، محاصراً بتبعات صناعته، لا يعلم كيف يخرج من محنته العظيمة وأزمته الوجودية التي أدخل فيها نفسه وادخل بلاد كاملة بكل شعوبها المنكوبة من حاكميها لعقود كؤود.



الفرق بين القلاجي والقلاجي سارق اموال الغلاية !!

أكبر جريمة وقع فيها الكثير من الداعمين لمشروع ثورة التحرر، هي وصف الحرامية والخونة ب(القلاجة) مهنة الصادقين الاوفياء الابرياء من الشبهات مصطلح لفظ القلاجة مصطلح قديم منذ عقود من السنين وكان يطلق على العاملين بتوصيل البقر التجاري من دارفور وكردفان إلى الخرطوم ودول الجوار مثل ليبيا ومصر سيرا على الأقدام بمقابل مادي يفضي بتوصيل البقر التجاري إلى وجهته المتفق عليها إذاً القلاجي الحقيقي مهنته شريفة ويأخذ أجره بعرق جبينه يقضي الايام والليالي بين الاحراش والادغال ومن غير كلل ولا ملل حتى إتمام مهمته، فالمال الذي يجنيه من هذه المهنة الشاقة هو مال حلال ولا أحد يستطيع التشكيك في طريقة كسبه القلاجي لشر يفشخص خصيصاً ك...حلال ومشر به حلال ومسكنه حلال، فجاء ومن غير مقدمات وجد الاسم الذي كانوا يطلقونه عليه سابقا أصبح يطلق على اللصوص والمفسدين في الارض هؤلاء المفسدين غير مباين بحجم الضرر الذي قد يصيب المؤسسة بسبب تلك الافعال التي لا يقوم بها إلا الخونة واصحاب المصالح الضيقة في مثل هذه الظروف الإستثنائية باستمرار الحرب والإصطياد في المياه العكرة وعلى حسب سطحية (قلاجة اليوم) بأن القيادة مشغولة بالحرب ولا يمكن ان تنظر إلى مايقومون به من فساد وسرقة المال العام بمنتهى الحقد والانانية كسرة

تعريف (قلاجة) اليوم عديمي الاخلاق و الضمير و...م عبارة عن مجموعة من الخونة واللصوص جاءت بهم...م المظاهر الخداعة والافدار إلى هذه المؤسسة الثورية، وعلى كتوف البعض منهم النجوم والنياشين ومنهم...م مدنيين ونافذين اصحاب راي ومشورة هؤلاء دوما ما يدفنون رؤوسهم في الرمال هربا من الانظار ومصابون بمتلازمة الخوف الشديد من الراي العام ولا هدف لهم سوى السرقة واكل اموال الناس بالباطل بكل الطرق الممكنة بمنتهى (الكبكية) والإستعجال.

كيفية التأكد من صحة هذه التهم الخطيرة بسرقة المال العام وإثبات بأن هذا الشخص الضابط او السياسي (قلاجي) غير موثوق، بسيطة جداً ولا تحتاج إلى إجتهد كثير، اي شخص في موضع قرار ويحاول التهرب من اداء مهامه بحجج واهية واعزاز غير منطقية فهو (قلاجي) واي ضابط يأكل اموال الافراد ويحتكر الدواء وعلاج جرحى العمليات فهو(قلاجي) وخائن للدماء. نأمل من قيادة الدعم السريع وحكومة تأسيس وضع حد لتلك الظاهرة الخطيرة التي لا تشبه المؤسسة ومحاربة عصابات (القلاجة) اليوم قبل الغد وضربهم بيد من حديد كي لا يتكاثروا وتضعب على الدولة السيطرة عليهم في المستقبل القريب. فاللهم هذا قسمي فيما املك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

نيالا تتألق بحملة كبرى للإصحاح البيئي بمشاركة السلطات والشباب



نيالا : الاشاوس

شهدت مدينة نيالا حملة كبرى للإصحاح البيئي نظمتها قوات الدعم السريع بالتعاون مع السلطات المحلية والمبادرات الشبابية، بحضور العميد حسين خدام، رئيس دائرة التوجيه والخدمات، وصلاح الموج، رئيس الإدارة المدنية بالانابة بجنوب دارفور، واستهدفت الحملة إزالة النفايات من الأسواق والشوارع الرئيسية، للحد من الأمراض وتعزيز الصحة العامة، وسط تأكيدات باستمرار الجهود المشتركة لنظافة المدينة وتجميلها وتحسين بيئتها الحضرية.



وبالشراكة مع القطاعات الاقتصادية والتجارية التي تحافظ على نبض الحياة وتدفع بقطار التنمية في أحلك الظروف. إن المشروع الذي تنبناه (قمم) لإطلاق (حرب تحرير العقول) والتوعية الميدانية في أقاليم دارفور وكردفان ومختلف ربوع السودان . يعيد صياغة الوعي الجمعي للشعب السوداني حول مفهوم التنوع ليكون مصدر قوة وثراء بدلاً من أن يكون مسرحاً للصراعات والتجاذبات الضيقة.

إن إدارة التنوع وقبول الآخر وبناء دولة المواطنة والعدالة هي البوابة الوحيدة لاستعادة التعافي وإستدامة السلام. نحن نتابع هذه الخطوات الواثقة لترسيخ التعايش وتحصين الإستقرار وحماية الموسم الزراعي والمسارات الإقتصادية نؤمن عالياً دور القوى المدنية المتحدة (قمم) في قيادة هذا التحول الوطني الكبير .

ونشد على أيدي قيادات الإدارة الأهلية والتجار والرموز المجتمعية الذين برهنوا على أصالة المعدن وصمود الإرادة. إن شمس السلام والوحدة ستشرق حتماً على كل شبر في سوداننا الحبيب بفضل هذه المبادرات الوطنية الصادقة. وسنلتقي بإذن الله تعالى في وطن متماسك آمن يزهر بالسلام والرفاه والتآخي.



(قمم) هندسة السلم المجتمعي وإعادة بناء الوعي السوداني

في لحظة تاريخية فارقة من عمر الوطن تتجلى قيمة الحكمة الوطنية والمبادرات الشجاعة التي تتجاوز مرارات الأمس لتصنع أمل الغد. ولعلّ المبادرة الإستثنائية التي قادتها القوى المدنية المتحدة (قمم) برئاسة الأسناذ هرون مديخير وامانة ولاية جنوب دارفور إحتفاته بتوقيع إتفاق الصلح بين قبيلتي (الفلانة) والمساليات) . تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا التحالف المدني العريض بات يمثل ركيزة أساسية وقاطرة حقيقية نحو الإستقرار المستدام والتعايش السلمي.

إن النجاح في جمع أطراف النزاع وتكريم وفودهما في حاضرة جنوب دارفور (نيالا) . ليس مجرد حفل بروتوكولي بل هو تحول إستراتيجي نحو إنزال السلام إلى القواعد الشعبية في القرى والفرقان وإطلاق ورشة عمل مجتمعية متكاملة لتأسيس آليات دائمة لرتق النسيج الإجماعي وشل حركة خطابات الفتنة والإنقسام .

لقد أثبتت (قمم) عبر رؤيتها المتكاملة برئاسة الأستاذ هارون مديخير وقياداتها بالولايات مثل الأستاذ آدم إسماعيل النور أن السلم المجتمعي الحقيقي لا يُبنى بالوعود والشعارات .

بل بعمود فقري من (الإدارة الأهلية) الواعية والفاعلة



+ 4915212929330



alashawsnews@yahoo.com